

Distr.: General
3 April 2003
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم، بصفتي ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، نص البلاغ المتعلق بنشر البعثة الأفريقية في بوروندي الصادر عن الجهاز المركزي لآلية منع الصراعات وإدارتها وتسويتها في دورته العادية الحادية والتسعين التي عقدت على مستوى السفراء في أديس أبابا يوم ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وأعدو ممتنا إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دوميساني شادراك كومالو

السفير

الممثل الدائم لجمهورية جنوب

أفريقيا لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بلاغ صادر عن الجهاز المركزي لآلية منع الصراعات وإدارتها وتسويتها في دورته
العادية الحادية والتسعين المعقودة على مستوى السفراء

٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (أديس أبابا)

عقد الجهاز المركزي لآلية منع الصراعات وإدارتها وتسويتها دورته العادية الحادية
والتسعين على مستوى السفراء بأديس أبابا، يوم الأربعاء ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣،
لاستعراض التحضيرات اللازمة لنشر البعثة الأفريقية في بوروندي. وقد عُقدت الدورة
برئاسة السفير باسو سانغكو، الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الاتحاد الأفريقي. وحضر
الاجتماع وزراء دفاع جنوب أفريقيا وإثيوبيا وموزامبيق. وأطلع وزير دفاع جنوب أفريقيا
الاجتماع على التحضيرات التي يجري عملها لنشر البعثة الأفريقية في بوروندي.

وفيما يلي ما جرى من مداولات،

إن الجهاز المركزي،

١ - إذ يشير إلى موافقة الدورة العادية السابعة للجهاز المركزي، التي عقدت
على مستوى رؤساء الدول والحكومات في أديس أبابا يوم ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٣، على
نشر البعثة الأفريقية المنصوص عليه في اتفاقني وقف إطلاق النار المؤرخين
٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ [Central
Organ/MEC/AHG/Comm. (VII)].

٢ - وإذ يشير أيضا إلى قرار اجتماع قمة الجهاز المركزي بتحويل جنوب
أفريقيا سلطة قيادة الجهود المبذولة لكفالة نشر البعثة في بوروندي على وجه السرعة؛

٣ - وإذ يكرر تأكيد تقديره لحكومات جمهورية جنوب أفريقيا، وجمهورية
إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية وجمهورية موزامبيق، لما قدمته من التزام بالمساهمة في البعثة
بقوات؛

٤ - وإذ يعيد تأكيد التزامه القوي بسيادة بوروندي واستقلالها وسلامتها
الإقليمية ووحدها الوطنية؛

٥ - يقر ولاية نشر البعثة الأفريقية في بوروندي لفترة مبدئية مدتها سنة رهنا
بتمديدها من الجهاز المركزي، وانتظارا لنشر قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة التي

سيقر ولايتها مجلس الأمن حسب المتوخى في الاتفاقين. وبعد فترة مبدئية مدتها سنة سيجري تمديد هذه الولاية فيما بعد لفترة مدتها ستة أشهر.

١٠ الحالة المتوقع فيها إنهاء البعثة الأفريقية

تكون البعثة الأفريقية قد حققت ولايتها بعد قيامها بتيسير تنفيذ اتفاقي وقف إطلاق النار وعندما تكون الحالة الدفاعية والأمنية مستقرة ومدارة بشكل جيد من قبل هيكلية دفاع وأمن وطنيين يُنشأن حديثاً. ومن ثم لا تكون ثمة حاجة إلى وجود بعثة أفريقية مسلحة في بوروندي.

٢ الأهداف

- الإشراف على تنفيذ اتفاقي وقف إطلاق النار.
- دعم مبادرات نزع السلاح والتسريح وتقديم المشورة بشأن إعادة إدماج المتحاربين.
- السعي بجد نحو كفالة هئية الظروف الملائمة لإنشاء بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة.
- الإسهام في الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل بوروندي.

٣ الولاية

- تتألف ولاية البعثة الأفريقية من المهام التالية:
- إقامة اتصال بين الأطراف والمحافظة عليه.
- رصد تنفيذ اتفاقي وقف إطلاق النار والتحقق منه.
- تيسير أنشطة اللجنة المشتركة لوقف إطلاق النار واللجان الفنية الرامية إلى إنشاء وإعادة هيكلة قوات للدفاع الوطني والشرطة.
- كفالة أمن مناطق التجمع وفض الاشتباك المحددة.
- تيسير المرور الآمن للأطراف في أثناء التحركات المزمعة إلى مناطق التجمع المحددة.
- تيسير وتقديم المساعدة التقنية في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.
- تيسير وتقديم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك إلى اللاجئين والمشردين داخليا.
- تنسيق أنشطة البعثة مع الوجود الذي ستقيمته الأمم المتحدة داخل بوروندي.
- توفير حماية الأشخاص الهامة للقادة المقرر عودتهم.

٤٤٤ مفهوم عمليات البعثة الأفريقية في بوروندي

يتم نشر البعثة الأفريقية في بوروندي في غضون ٦٠ يوما من صدور الولاية. وتقوم الدولة الرائدة بتسيير التخطيط للقوة وإنشائها ونشرها. وتقوم هذه الدولة بقيادة العنصر العسكري وتوفير المكون الأساسي للقوة. ويُدمج في البعثة الأفريقية مفرزة جنوب أفريقيا لدعم الحماية ومراقبو الاتحاد الأفريقي العسكريين الموجودان حاليا.

٥٥٥ القوام والحجم

تتألف البعثة من عنصر عسكري وعنصر مدني محدود تحت رئاسة البعثة المنشأة بإشراف الاتحاد الأفريقي. وتتألف قوة حفظ السلام من قوات تابعة لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، (كتيبة واحدة وفصيلتان إضافيتان وعناصر أخرى)؛ وجمهورية موزامبيق (فصيلة واحدة معززة وعناصر أخرى)؛ وجمهورية جنوب أفريقيا (كتيبة واحدة وعناصر أخرى). وتقوم جمهورية جنوب أفريقيا بتعيين قائد القوة، في حين تقوم إثيوبيا بتعيين نائب قائد القوة.

٦٦٦ قواعد الاشتباك

تصدر قواعد واضحة للاشتباك استنادا إلى القانون الدولي ومبادئ الدفاع عن النفس. وسوف تركز قواعد الاشتباك على حماية أفراد البعثة ومعداتها. وتحويل سلطة تعديل القواعد المقترحة للاشتباك إلى رئيس البعثة بالتعاون مع قائد القوة بعد إجراء مشاورات مع السلطة الصادر عنها الولاية.

٧٧٧ اتفاق مركز القوة

يُبرم اتفاق مركز القوة بين الاتحاد الأفريقي وحكومة بوروندي الانتقالية قبل نشر البعثة.

٨٨٨ دعم النقل والإمداد والإعاشة

يتعين على الوحدات الوطنية التي يجري نشرها داخل البعثة توفير الإعاشة الذاتية لفترة أولية مدتها ٦٠ يوما والاحتفاظ باحتياطي لمدة ١٤ يوما على مدار سير البعثة. وتوفر الدولة الرائدة، بالتعاون مع السلطة المصدرة للولاية، الإرشاد بشأن تمويل البعثة وتوفير دعم النقل والإمداد والإعاشة لها. واستنادا إلى الإرشاد المقدم من الدولة الرائدة يعد مفهوم مفصل من خلال عملية تخطيط إضافية.

٩ القيادة والمراقبة والاتصالات

يتم إصدار سلطات البعثة ونشرها تحت إشراف الاتحاد الأفريقي، الذي يقر الهيكل التالي للقيادة والمراقبة:

- تعمل البعثة تحت الإدارة الشاملة لرئيس البعثة الذي سيكون الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الأفريقي. ويُنشأ مقر البعثة في بوجومبورا؛
- **تقديم التقارير:** يقدم رئيس البعثة وقائد قوة البعثة التقرير الأول عن التقدم المحرز في تنفيذ ولايتها في موعد لا يتجاوز ثلاثة أشهر من إنشائها؛ على أن يقدم بعد ذلك تقارير دورية. وتُقدم التقارير عن أنشطة البعثة إلى الجهاز المركزي بصفة منتظمة كل ستة أشهر على الأقل.

١٠ الإرشاد الإضافي

تصدر الدولة الرائدة مبادئ توجيهية إضافية للبعثة الأفريقية. وتشمل تلك المبادئ التوجيهية أموراً منها القضايا الناشئة عن الولاية، ومفهوم العمليات، ومكونات البعثة، والقيادة والمراقبة، والإدارة والنقل والإمداد، والرعاية الصحية، والاحتياجات من المعدات (بما في ذلك العلامات وشارات البعثة)، والانضباط، وقواعد الاشتباك.

٦ - **يحث** جميع الأطراف البوروندية على تقديم التعاون التام تيسيراً لنشر البعثة الأفريقية؛

٧ - **يحث بشدة** قوات التحرير الوطنية التابعة لحزب تحرير شعب الهوتو التي يتزعمها أغاسون رواسا على الدخول في مفاوضات وقف إطلاق النار مع حكومة بوروندي المؤقتة، دون مزيد من الإبطاء؛

٨ - **يجدد** نداءه إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، والمجتمع الدولي ككل بأن تقدم ما يلزم نشر القوة من تمويل ودعم تشغيلي؛

٩ - **يطلب** إلى الرئيس المؤقت إنشاء صندوق استئماني خاص يمكن من خلاله تلقي التبرعات من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشركاء الآخرين، لتغطية جميع النفقات المتصلة بنشر البعثة الأفريقية وإعاشتها، بما في ذلك سداد الأموال إلى الدول المشاركة بقوات.